

التحليل المكاني للمدارس الأهلية في مدينة دهوك للعام الدراسي (2021-2022)

نسرين مصطفى محمد

قسم الجغرافية، كلية العلوم الإنسانية، جامعة دهوك، إقليم كردستان-العراق

(تاريخ استلام البحث: 15 أيار، 2023، تاريخ القبول بالنشر: 16 تموز، 2023)

الخلاصة

يعد التعليم الأهلي من أهم القطاعات التي ترفد المجتمع بأجيال واعية قادرة على البناء، التنمية، الابتكار، لذا هدف البحث إلى التعرف على واقع خدمات التعليم الأهلي في مدينة دهوك لعام 2022، وذلك عبر عدد من مؤشرات الكفاءة وتطبيقها، لمعرفة بيان درجة كفاءته، وقد تضمنت الدراسة ثلاثة جوانب، الأول: التوزيع المكاني للمدارس الأهلية في المدينة، في حين تناول الجانب الثاني: كفاءة تلك المدارس على وفق المعايير المحلية والعالمية، أما الجانب الثالث: فتناولت تحليل توزيع المدارس الأهلية، وتم استخدام عدد من مقاييس الإحصاء المكاني للمدارس الأهلية في مدينة دهوك.

وتبين من خلال نتائج البحث أن قطاع التعليم الأهلي في مدينة دهوك يشتمل على (28) مدارس الأهلية، كما أظهر البحث عدم وجود انتظام في توزيع المدارس الأهلية وبين البحث لنا ان التوزيع المكاني للمدارس الأهلية في مدينة دهوك هو النمط المتباعد غير المنتظم.

الكلمات الدالة: التحليل المكاني، المدارس الأهلية، مدينة دهوك.

المقدمة

يعد التعليم من القطاعات الأكثر أهمية في تحديد مستويات معيشة السكان، ولهذا جاء التعليم في الترتيب الثاني من تسلسل الأهداف الإنمائية للألفية، نظراً للقيمة التنموية للتعليم في منظور التنمية المستدامة، بوصف الانسان غاية التنمية وهدفها، لذلك فإن خلق رأس المال الثقافي والاجتماعي يعد من أهم الاستثمارات في حياة المجتمعات الانسانية⁽¹⁾.

إن التوسع الكمي السريع للتعليم يعد مفتاح التنمية، إذ كلما زادت فرص التوظيف لجميع أفراد المجتمع، فإن ذلك يؤدي إلى التقليل من مشكلة البطالة، وتقليل الاضطرابات العرقية، وتشجيع الاتجاهات الحديثة في التجديد والابتكار فضلاً عن ذلك فإنه يتماشى مع الإعلان العالمي لحقوق الانسان، كون التعليم يساعد على بناء الشخصية الانسانية، واحترام مفاهيم العدالة والمساواة.

1. أهمية البحث:

إن دراسة التحليل المكاني للمدارس الأهلية في مدينة دهوك لها أهمية في التعرف على تحليل المؤسسات التعليمية الأهلية وتوزيعها باستخدام الطرق العلمية الحديثة في التوزيع الجغرافي، ومدى ارتباط هذا التوزيع بالسكان.

2. مشكلة البحث:

(أ) مواقع المدارس الأهلية بالمدينة.
(ب) هل ان التوزيع المكاني للهدة المدارس كان توزيعاً عادلاً ومتساوياً بين أحياء المدينة.
(ت) هل أن المدارس الأهلية تتناسب الحجم السكاني للمدينة.

3. أهداف البحث

(1) إعطاء صورة عن التوزيع الحالي لواقع مؤسسات التعليم الأهلي في منطقة الدراسة.
(2) تحليل كفاءة مؤسسات التعليم الأهلي في مدينة دهوك.

3) مساعدة متخذي القرارات ورسمى السياسات لوضع خطط تنموية شاملة، للنهوض بالواقع التعليمي.

4. حدود البحث:

الحدود الزمانية: تم تحديد الحدود الزمانية للسنة الدراسية (2021-2022) للمدارس الاهلية في مدينة دهوك.

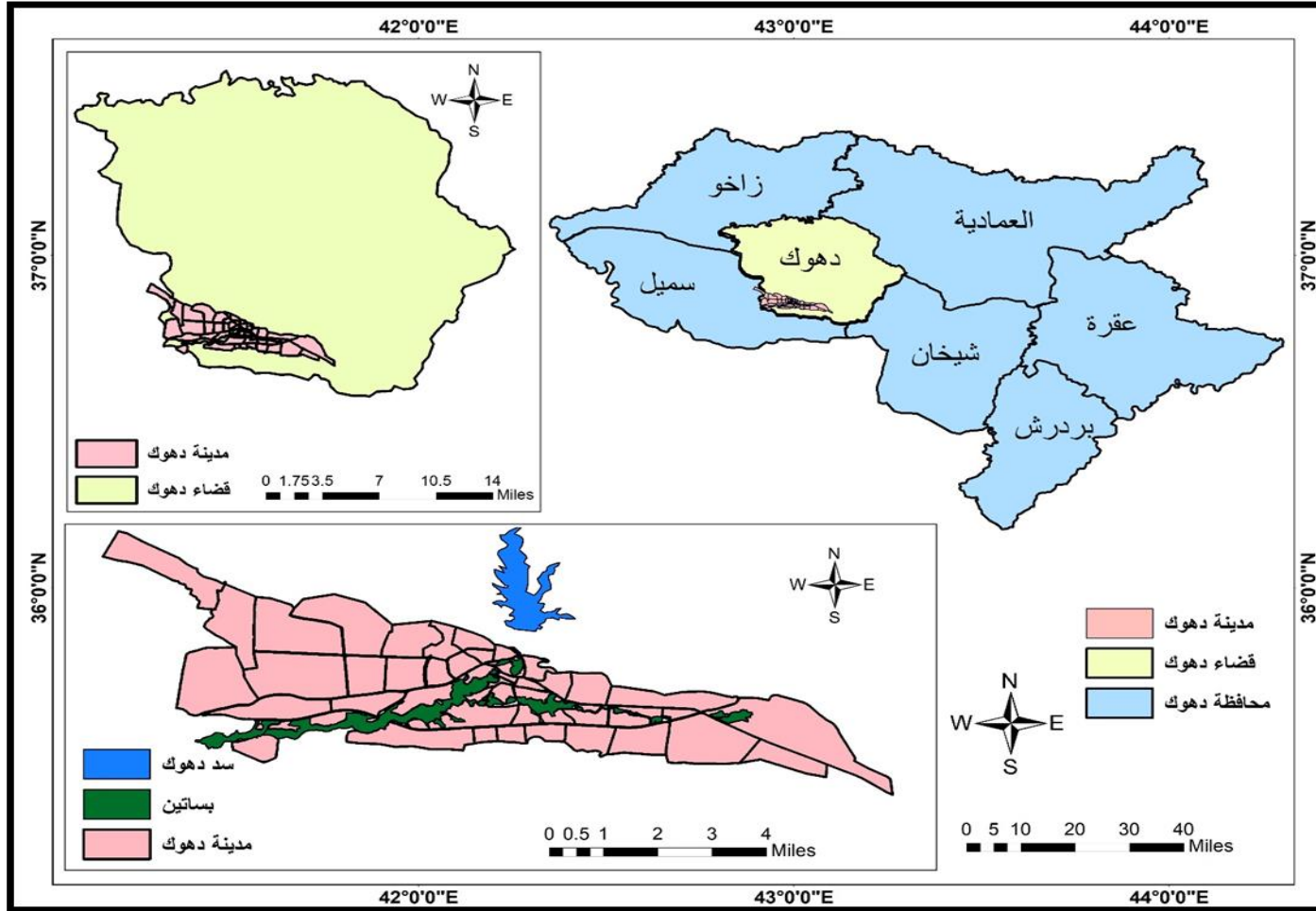
الحدود المكانية: تتمثل هذه الحدود المكانية بمدينة دهوك الواقعة فلكياً بين خط طول ("34' 54 45 °) و ("40' 6 43 °) شرقاً ودائرة العرض ("37' 53 36 °) و ("19' 49 36 °) شمالاً، والتي تقع جغرافياً جنوب غرب محافظة دهوك –العراق. الخريطة (1).

5. منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على دراسة الظاهرة الجغرافية و تحليلها ومعرفة أسبابها، الى جانب الاعتماد على الأساليب الاحصائية الكمية في تحليل الاختلافات والتباينات المكانية للظاهرة، موضع البحث.

6. مصادر البحث:

لأجل الوصول بالبحث إلى الهدف المنشود، تم الاستعانة بنوعين من المصادر، هما:
1) المصادر المكتبية وضمت الكتب، والبحوث، والنشرات، والبيانات، والإحصائيات .
2) الدراسة الميدانية التي بدأت في 2022/5/15 وانتهت في 2022/6/9.



خريطة (1): موقع منطقة الدراسة بالنسبة لقضاء ومحافظه دهوك

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على حكومة إقليم كردستان العراق، وزارة التخطيط، هيئة احصاء الإقليم، مديرية احصاء دهوك، قسم GIS. المبحث الأول: واقع التوزيع المكاني لخدمات التعليم الأهلي في مدينة دهوك:

وبلغ عدد الاطفال الملتحقين بها (1171) طفل، وتشرف على هذه الرياض (114) معلمة، و تتوزع رياض الاطفال بواقع (1) روضة في بعض الاحياء، في حين تخلو بقية الأحياء في المدينة من مؤسسات الحكومية وهذا مؤشر واضح على النقص الكبير في عدد رياض الاطفال في منطقة الدراسة، فضلاً سوء توزيعها مما جعلها تخدم عددا قليلا من السكان وتختلف عدد الأطفال الملتحقين برياض الأطفال من حي إلى آخر، إذ بلغ أكبر عدد للأطفال في كل من روضة دادانارين 2 و روكة 3 و ميديا و دادانارين 1 التي تقع في محلة ماسيك و اقل عدد الاطفال في الروضة هي روضة (امريكي و نوبج) حيث بلغ الاطفال فيها (30) طفلا. و هذا يرجع إلى أن محلة (ماسيك و نزاركي و كلي) من الأحياء ذات المستوى المعيشي المرتفع، كون أغلب ساكنيه من أصحاب المهن، وذات المردود المالي المرتفع.

إذ تعد الخدمات التعليمية من الخدمات الأساسية في المجتمعات العالمية كلها، لما لها من أهمية كبرى في خلق جيل قادر على النهوض بالواقع الاقتصادي، والإجتماعي، والسياسي، والتنموي للبلاد⁽¹⁾. إن المدارس الأهلية تختلف في توزيعها المكاني إذا قارنا بالمدارس الحكومية، لأن المدارس الحكومية تخضع لمعايير كمية، ومساحية، وسكانية بصورة موسعة قبل توزيعها المكاني ضمن التصاميم الأساسية للمدن، إلا إن المدارس الأهلية تخضع لرغبات شخصية وسياسية تسعى بالدرجة الاساس إلى تحقيق الربح المادي. تبلغ المدارس الأهلية (رياض الأطفال، الابتدائية، الثانوية) في مدينة دهوك بتوزيعها (28) مدرسة أهلية موزعة على بعض الأحياء في المدينة.

أولاً: التوزيع المكاني لخدمات التعليم الأهلي في مدينة دهوك

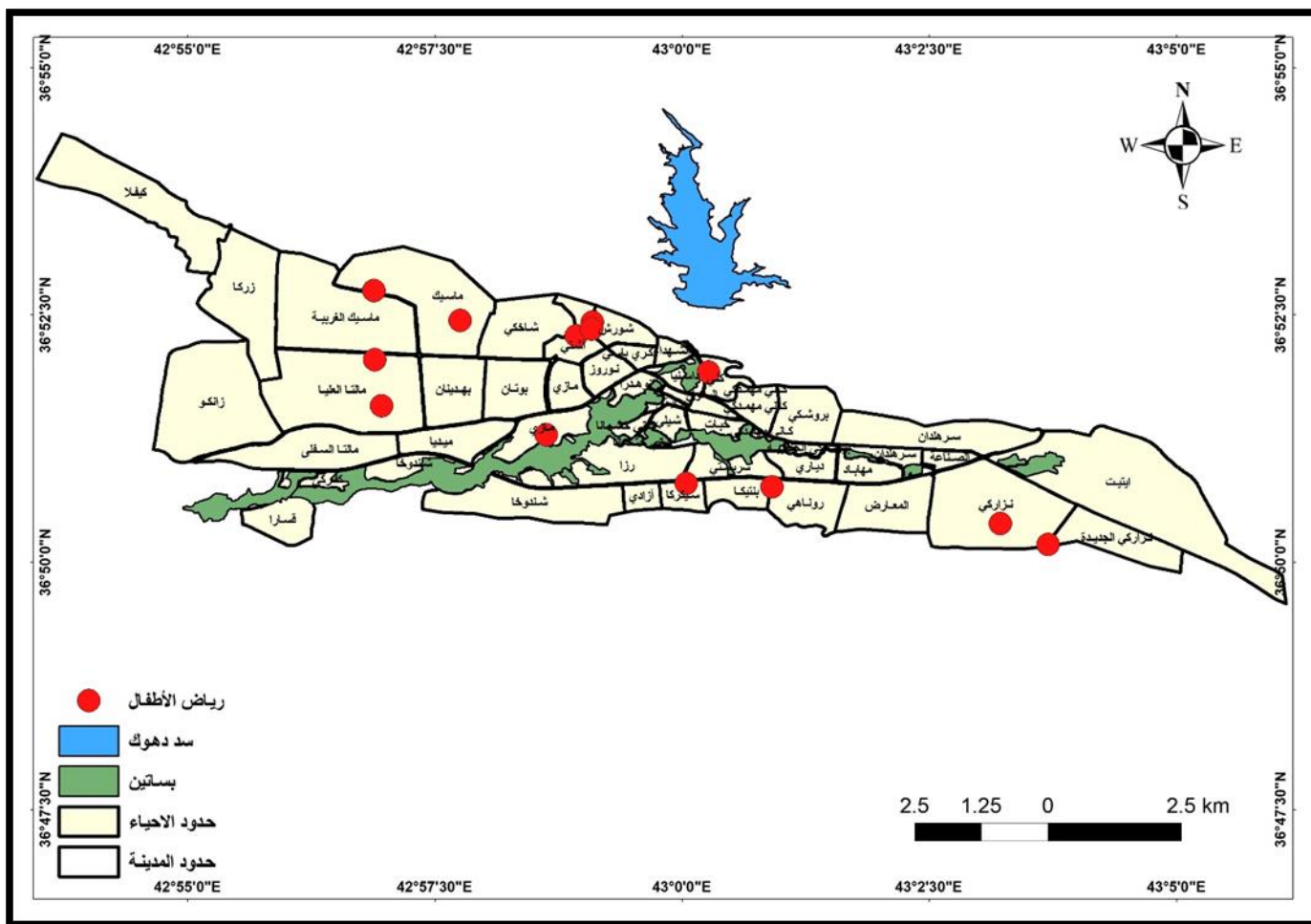
1) مرحلة رياض الاطفال:

ويبين لجدول (1) والخريطة رقم (2) أن عدد الرياض في مدينة دهوك للعام الدراسي (2021-2022) بلغ (13) روضة،

جدول رقم(1): التوزيع المكاني لرياض الأطفال الأهلي في مدينة دهوك (2021-2022)

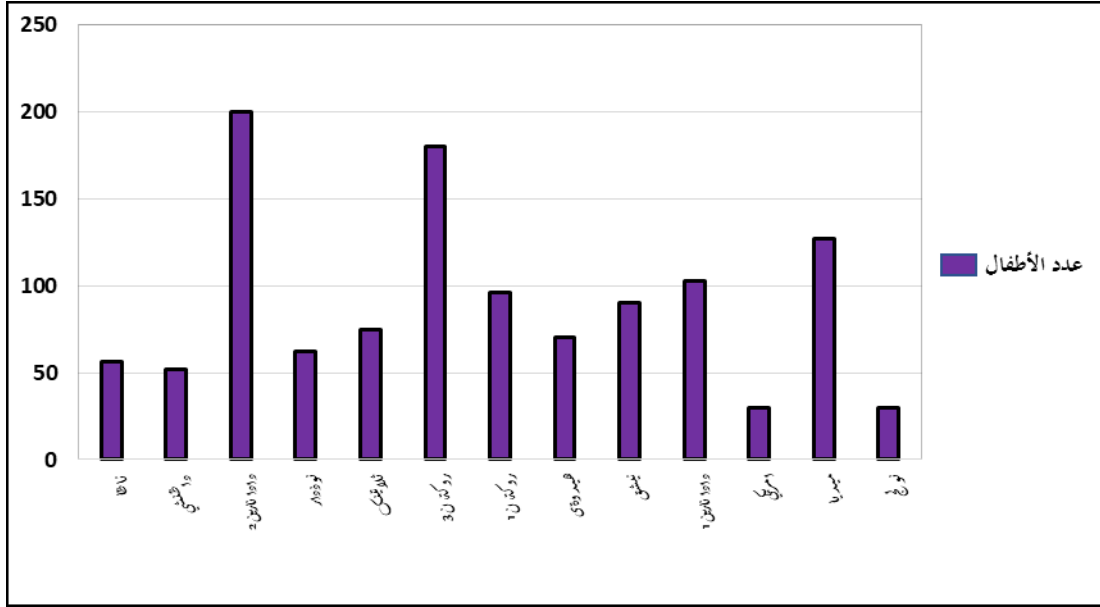
ت	الحي والمحلة	اسم الروضة	عدد		الاطفال	اعداد				
			رياض	%		الشعب	%	الهيئة التعليمية	%	
1	محلة أشي	ثافا	1	7.7	56	4.8	4	5.4	4	3.5
2	محلة مالنا العليا	داظنشي			52	21.5	19	31.1	8	18.4
3	محلة مالطا العليا	دادا نارين 2	2	15.4	200		4		13	
4	محلة مازي	نوذدار	1	7.7	62	5.3	5	6.8	7	6.1
5	محلة روناهاي	ثلاثينك	1	7.7	75	6.4	4	5.4	4	3.5
6	محلة نزاركي	روكة ن 3	1	7.7	180	15.4	8	10.8	21	18.4
7	محلة شورش	روكة ن 1			96	14.2	5	10.8	6	12.3
8	محلة شورش	هيدوى			70		3		8	
9	محلة ماسيك	ثيشق			90	15.4	5	14.9	15	21.9
10	محلة ماسيك	دادا نارين 1	2		103		6		10	
11	محلة سي كركا	امريكي	1	7.7	30	2.6	2	2.7	4	3.5
12	محلة كلي	ميديا	1	7.7	127	10.8	7	9.5	11	9.6
13	محلة نزاركي الجديد	نوبج	1	7.7	30	2.6	2	2.7	3	2.6
	مجموع		13	100	1171	100	74	100	114	100

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماداً على دراسة ميدانية 2022/5/15 - 2022/6/9.



خريطة (2): التوزيع المكاني لرياض الأطفال في مدينة دهوك (2021-2022)

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول رقم(1).



شكل(1): أعداد أطفال الرياض الأهلية في مدينة دهوك

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (1).

(2) مرحلة التعليم الابتدائي:

موقع سكني متميز، ومن موقع يسهل الوصول اليه ولقلة عدد المدارس الحكومية فيه من جهة أخرى.

في حين توزعت المدارس الاهلية ببقية الاحياء بواقع مدرسة واحدة لكل حي (مازى، مالطا، سيكركا، ماسيك، نزارك، نزاركى الجديد) بالنسبة (12.5%).

- عدد التلاميذ:

يتضح من الجدول (2) أن أعلى نسبة للتلاميذ الملتحقين بالمدارس الأهلية سجلت في حي زركا بنسبة (40.81%) من مجموع التلاميذ المدارس الابتدائية الاهلية، ثم حي ماسيك بنسبة (23.08%) ثم حي نزاركى وبنسبة (11.79%)، أما السبب في تركز أكبر عدد من المدارس الاهلية ضمن هذه الاحياء فيعود الى أن اغلب سكان هذه الاحياء من أصحاب الدخول المرتفعة نسبياً، الامر الذي شجع أصحاب المدارس الأهلية الى التركز في هذه المناطق، بهدف الحصول على أكبر منفعة ممكنة، أما بقية الاحياء فالسبب في قلة اعداد الملتحقين بهذه المدارس، هو قلة المدارس الأهلية في هذه المناطق.

تعد مرحلة التعليم الابتدائي القاعدة العريضة التي تستند عليها المراحل التعليمية اللاحقة، وتلي مرحلة رياض الاطفال، وهي تستقبل الفئة العمرية من (6-11) سنة، إذ تهدف هذه المرحلة إلى بناء وتطوير شخصية التلاميذ، وتنشئتهم النشأة الصحيحة، ليكونوا مواطنين صالحين منتجين، فضلاً عن أنها تضم نسباً كبيرة من التلاميذ عند مقارنتها بمراحل التعليم الأخرى⁽²⁾.

تبين الخريطة (3) والجدول (2) أن المدارس الابتدائية الأهلية في مدينة دهوك هو (8) مدارس للعام الدراسي 2021-2022، وتتنوع هذه المدارس بين المختلطة وغير المختلطة، وقد توزعت هذه المدارس على (7) أحياء سكنية من احياء المدينة البالغ عددها (45) حياً سكنياً أي ان هناك (38) حياً سكنياً لا توجد فيها مدارس الابتدائية أهلية، إذ شكلت هذه الاحياء نسبة (84.4%)، في حين تبوأ حي زركا مركزاً متقدماً من جملة الأحياء السكنية في المدينة التي تتوفر فيها المدارس الابتدائية الاهلية بنسبة (25%) إذ كانت حصة زركا لحي الإسكان بواقع مدرستين، نتيجة لما يتمتع الحي من

جدول رقم (2): التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية الاهلية في مدينة دهوك (2021-2022)

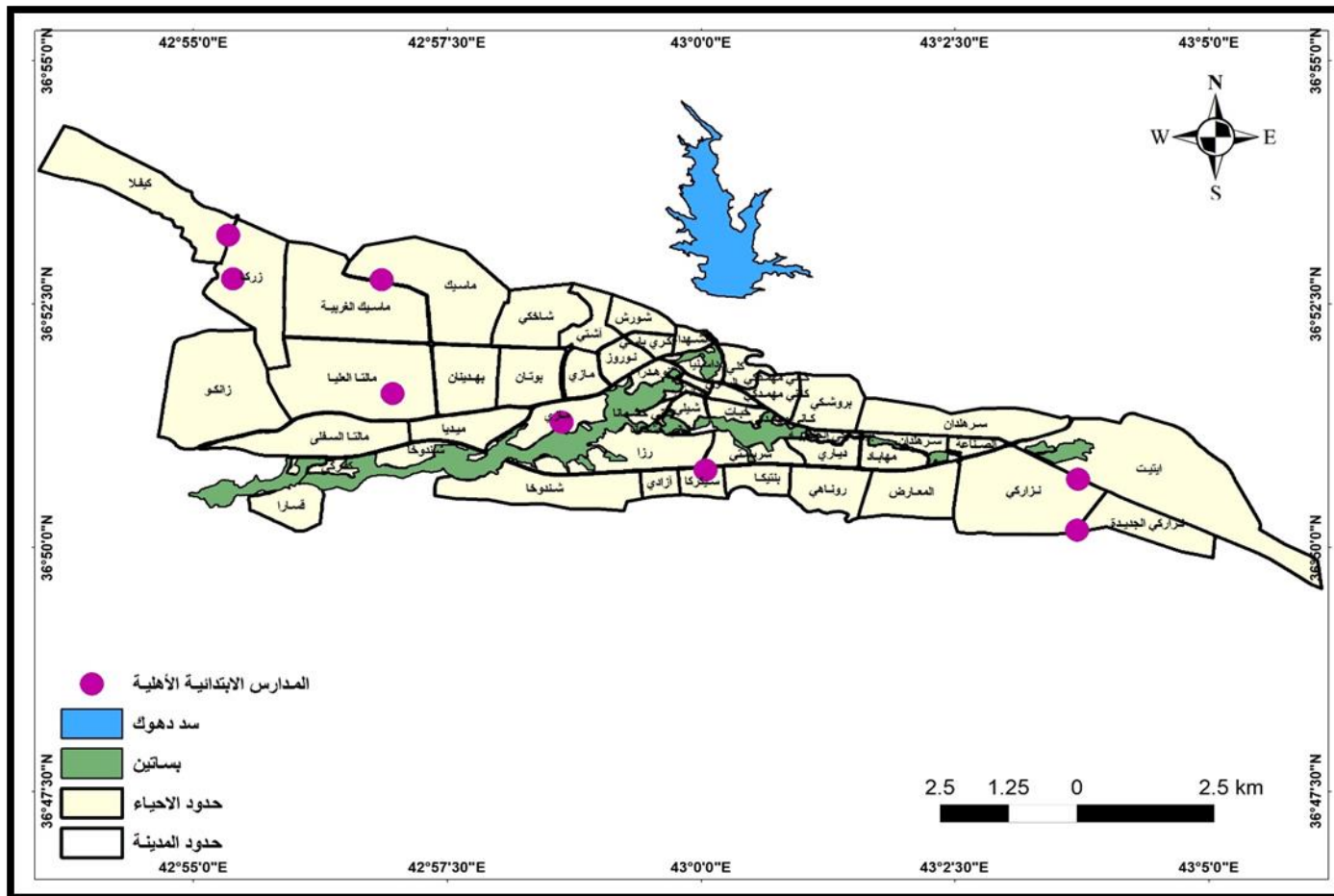
مرحلة	اعداد						اسم المدرسة		ت		
	%	الكوادر	%	الشعب	%	التلاميذ	المجموع	الحي السكني			
2-1	3.9	10	2.9	4	1.98	52	12.5	1	نوذدار	1	مازي
5-1	11.6	29	11.2	15	8.48	223	12.5	1	دافنشي	2	مالطا العليا
5-1	6.4	16	7.5	10	6.84	180	12.5	1	مدرسة امريكي	3	سي كركا
6-1	20.3	51	19.4	26	23.08	607	12.5	1	ثيشق	4	ماسيك
9-1	39.8	52	40.3	32	40.81	657	25	2	ميديا	5	زركا
8-1		48		22		416			ثايندة	6	زركا
9-1	11.6	29	11.2	15	11.79	310	12.5	1	جهان	7	نزاركي
9-1	6.4	16	7.5	10	6.99	184	12.5	1	نوج	8	نزاركي الجديد
	100	251	100	134	100	2629	100	8			مجموع

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماداً على دراسة ميدانية 2022/5/15 - 2022/6/9.

- الكادر التعليمي:

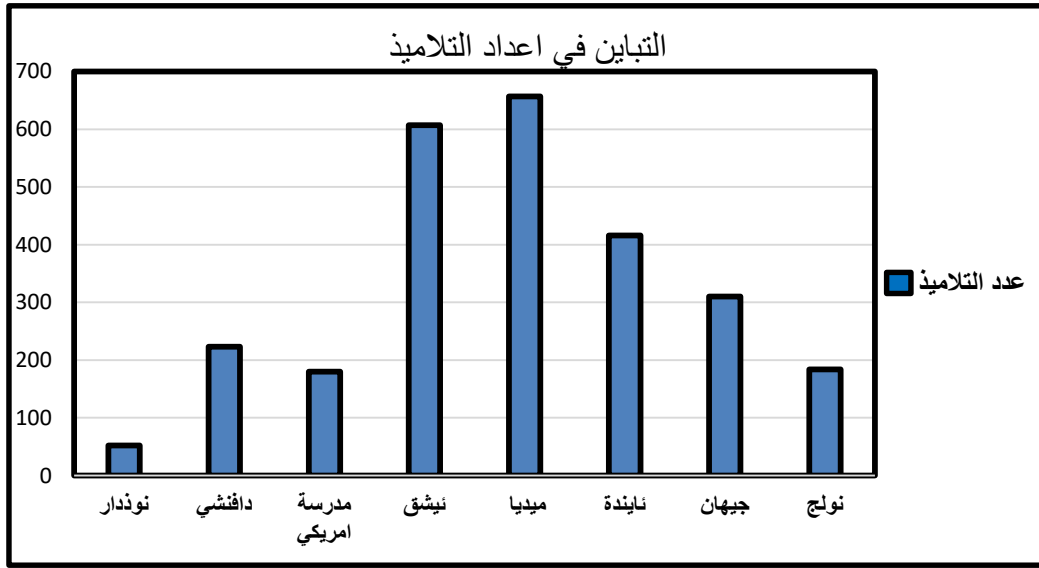
سجلت أعلى نسبة للشعب في حي زركا بنسبة (40.3%) من مجموع الشعب في المدارس الأهلية، وحي ماسيك بنسبة (19.4%)، وحي مالطا الشمالي، و نزاركي و سيكركا نزاركي الجديد بنسبة (11.2%، 7.5%) على التوالي، وحي مازي بنسبة (2.9%) وتبين ان هناك علاقة طردية بين عدد التلاميذ، وعدد الشعب الدراسية.

بالنظر إلى الجدول (2) نجد أن توزيع الكادر التعليمي يتباين مع حجم الملتحقين، إذ سجلت أعلى نسبة للكادر التعليمي في حي زركا بنسبة (39.8%) وحي ماسيك بنسبة (20.3%) وحي نزاركي، و مالطا بنسبة (11.6%)، ثم حي سي كركا، ونزاركي الجديد بنسبة (6.4%)، ثم حي مازي بنسبة (3.9%). وعند ملاحظة الجدول (2) نجد ان توزيع الشعب يتباين مع حجم التلاميذ الملتحقين في المدارس، إذ



الخريطة (3): التوزيع المكاني للمدارس الأهلية في مدينة دهوك (2021-2022)

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول رقم(2).



شكل(2): أعداد التلاميذ في مدارس التعليم الابتدائي في مدينة دهوك

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (3).

الصفوف من الاول حتى الصف الثالث، وتضم الفئة العمرية،
الصفوف من الاول حتى الصف الثالث، وتضم الفئة العمرية،
(14-12) سنة.

ب- مرحلة التعليم الاعدادي: وهي مرحلة تلي مرحلة
المتوسطة، ومدة الدراسة فيها (3) سنوات، وتشمل الصفوف
من الرابع العلمي والأدبي وحتى السادس الإحيائي والتطبيقي،
وتضم الفئة العمرية (17-15) سنة، فقد اقتصرت هذه المرحلة
على المدارس الثانوية والتي تضم الصفوف من الاول المتوسط
حتى السادس الاعدادي.

(3) مرحلة التعليم الثانوي:

وتهدف هذه المرحلة الى تنمية الناشئين وتطويرهم من
النواحي الجسدية، والفكرية، والروحية كافة كونها مرحلة مكمله
للتعليم الابتدائي، فضلا عن أنها مسؤولة عن إعداد الطالب
للتعليم الجامعي، وتكوين الأساس العلمي للدخول في التعليم
الجامعي، لكي يخدم المجتمع، وتقسم مرحلة التعليم الثانوي في
العراق إلى مرحلتين هما:
أ- مرحلة التعليم المتوسط: وهي مرحلة تأتي بعد مرحلة
الابتدائية وتبلغ مدة الدراسة فيها (3) سنوات وتشمل

جدول رقم(3): التوزيع المكاني للمدارس الثانوية الاهلية في مدينة دهوك (2021-2022)

مرحلة	اعداد						اسم المدرسة	الحي او المحلة		
	%	الهيئة التعليمية	%	الشعب	%	الطلاب				
12-10	33.3	26	32.6	11	29.1	104	33.3	2	ثايندة	1 زركا
12-9		9		3		110			ميديا	2 زركا
10-6	25.7	19	32.6	11	30.4	197	33.3	2	دافنشي	3 مالطا العليا
12-11		8		3		27			دافنشي	4 مالطا العليا
9-7	28.6	14	27.9	6	37.4	150	16.7	1	ثيشق	5 مازي
12-10		16		6		125			ثيشق	6 مازي
12-10	12.4	13	6.9	3	3.1	23	16.7	1	نولج	7 نزاركي الجديد
	100	105	100	43	100	736	100	6		مجموع

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماداً على دراسة ميدانية 2022/5/15 - 2022/6/9.

السهل الوصول اليها وخاصة حي مازي تعتبر مركز المدينة، أما البقية الاحياء (نزاركي) ان السبب في قلة اعداد الملتحقين بهذه المدارس هو بعد المدارس من مركز المدينة وباقي الاحياء.

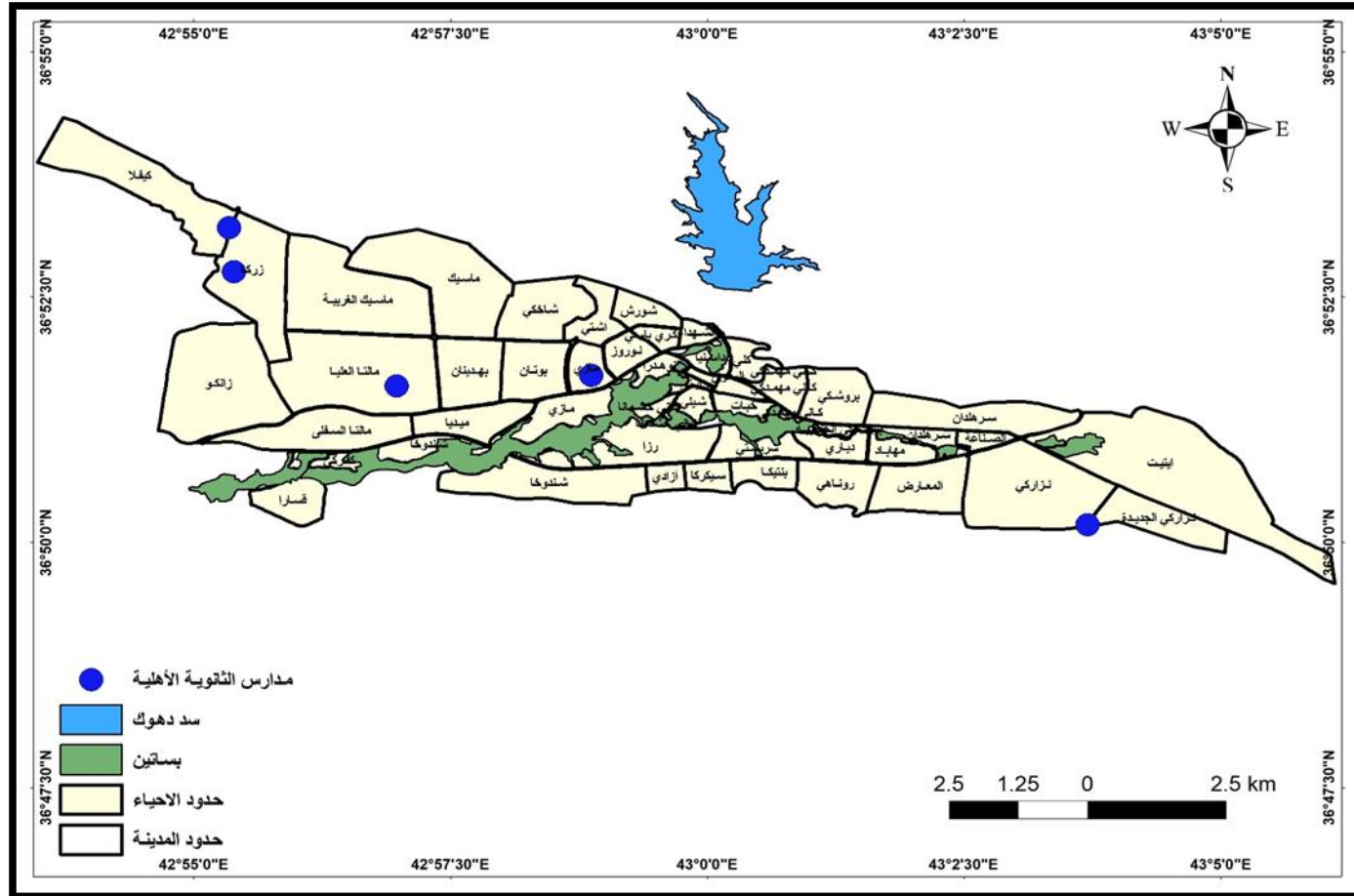
- الكادر التعليمي:

بالنظر إلى الجدول (4) نجد أن توزيع الكادر التعليمي سجل أعلى نسبة للكادر التعليمي في حي زركا بنسبة (33.3%) وحي مازي بنسبة (28.6%) وحي مالطا الشمالي بنسبة (25.7%) ثم نزاركي الجديد بنسبة (12.4%). وعند ملاحظة الجدول (4) نجد أن توزيع الشعب يتباين مع حجم التلاميذ الملتحقين في المدارس، إذ سجلت أعلى نسبة للشعب في حي زركا و مالطا الشمالي بنسبة (32.5%) من مجموع الشعب في المدارس الأهلية، وحي مازي بنسبة (27.9%)، وحي نزاركي الجديد بنسبة (6.9%).

يبين الجدول (3) والخريطة (4) أن عدد المدارس الثانوية الاهلية في مدينة دهوك بلغ (6) مدارس، وقد توزعت هذه المدارس الثانوية على (4) أحياء سكنية من أحياء المدينة البالغ عددها (45) حيا سكنيا، أي إن هناك (41) حيا سكنيا لا توجد فيها مدارس ثانوية أهلية، إذ شكلت هذه الاحياء نسبة (91.1%)، في حين تبوأ حي زركا ومالطا الشمالي مركزا متقدماً من جملة الاحياء السكنية في المدينة التي تتوفر فيهم مدارس ثانوية أهلية بنسبه (33.3%) إذ كانت حصة زركا و مالطا الشمالي لحي الاسكان بواقع مدرستين، نتيجة لما يتمتع الحي من موقع سكني متميز، ومن موقع يسهل الوصول اليه، في حين توزعت المدارس الاهلية ببقية الاحياء بواقع مدرسة واحدة لكل من حي (مازي ونزارك الجديد) بنسبة (16.7%).

- - عدد الطلاب:

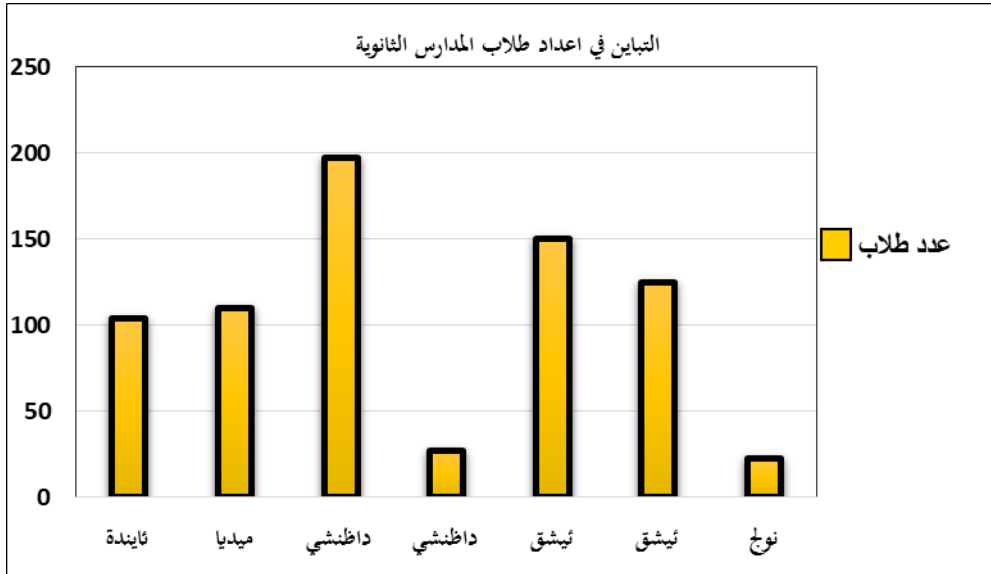
يتضح من الجدول (4) أن أعلى نسبة للطلاب الملتحقين بالمدارس الاهلية سجلت في حي مازي بنسبة (37.4%) من مجموع طلاب المدارس الثانوية الاهلية، ثم حي مالطا الشمالي بنسبة (30.4%) ثم حي زركا بنسبة (29.1%)، أما السبب في تركيز أكبر عدد من المدارس الاهلية ضمن هذه الاحياء فيعود إلى أن هناك الأحياء من الاماكن التي يمكن من



خريطة(4): التوزيع المكاني للمدارس الثانوية الأهلية في مدينة دهوك 2021-2022

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات الجدول رقم(3).

شكل(3) أعداد طلاب المدارس الثانوية الأهلية في مدينة دهوك



المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (4).

بعدما بينا التوزيع المكاني للمدارس الاهلية في مدينة دهوك من خلال الجدول والخرائط تبين لنا أن الأحياء السكنية التي توجد فيها المدارس الاهلية والتي لاتوجد فيها

المدارس الاهلية ضمن الجدول (4) ان العلامة الصح تدل على تلك المحلات التي توجد فيها المدارس اما علامة الخط دليل على عدم وجود المدارس في تلك المحلات.

جدول (4): الأحياء التي لاتوجد فيها مدارس أهلية

ت	اسم الحي	المرحلة التعليمية الموجودة في حي السكني	عدد المدارس الأهلية	ت	اسم الحي	المرحلة التعليمية الموجودة في حي السكني	عدد المدارس الأهلية	ت	اسم الحي	المرحلة التعليمية الموجودة في حي السكني	عدد المدارس الأهلية
1	روناهي	✓	1	24	زركا	✓	1	4	ابتدائية ميديا و ثانوية - ثانوية ميديا ونايندة		4
2	صناعة	✗	0	25	المعرض	✗	0	0			0
3	مهاياد	✗	0	26	ماسيك الغربي	✗	0	0			0
4	ديارى	✗	0	27	قسارا	✗	0	0			0
5	سريسي	✗	0	28	كيفلا	✗	0	0			0
6	رزا	✗	0	29	زانكو	✗	0	0			0
7	بروشكى الجنوبي	✗	0	30	نزاركى	✓	0	2	روضة روكتن 3- ابتدائية جيهان		2
8	بروشك	✗	0	31	ايتيت	✗	0	0			0
9	خبات	✗	0	32	نوهدرا	✗	0	0			0
10	شيلى	✗	0	33	نوروز	✗	0	0			0
11	داسنيا	✗	0	34	مازى	✓	0	4	روضة نوزدار - ابتدائية نوزدار - ثانوية نايشق		4
12	الشهداء	✗	0	35	شندوخا	✗	0	0			0
13	كرى باصي	✗	0	36	مانتا العليا	✓	0	5	روضة داظنشي - دادا نارين 2- ابتدائية داظنشي - ثانوية داظنشي 2		5
14	كانى خشمانا	✗	0	37	كانى مهمديكى	✗	0	0			0
15	شورش	✓	2	38	سرهلدان	✗	2	0	روضة روكنة ن 1- هيدوى		0

16	اشتي	✓	روضة نافا	1	39	نزاركي الجديد	✓	روضة نولج- ابتدائية نولج - ثانوية نولج	3
17	شاخكي	✗		0	40	براني	✗		0
18	بوتان	✗		0	41	السوق	✗		0
19	مهدنيان	✗		0	42	كلي	✓	روضة ميديا	1
20	ميديا	✗		0	43	بنتيكا	✗		0
21	ماسيك	✓	روضة ئيشق و روضة دادا نارين - ابتدائية ئيشق	3	44	سيكركا	✓	روضة امريكي - مدرسة ابتدائية امريكي	2
22	مالطا السفلى	✗		0	45	ازادي	✗		0
23	كفركي	✗		0	مجموع	28	مدارس الاهلية في مدينة دهوك		

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على دراسة ميدانية 2022/5/15 - 2022/6/9.

إن الغرض من وجود الكفاية هو تقويم المؤسسات الوظيفية ومنها المؤسسات التعليمية من خلال ايجاد مسارات تعليمية وتخطيطية للتعرف على مدي كفاءتها وتوزيعها الجغرافي وبالتالي بيان واقع الحال لهذه المؤسسات التعليمية وتحسين كفاءتها ولا يتم ذلك الا بالتخطيط الناجحة⁽⁵⁾. ستم دراسة كفاءة خدمات التعليم الاهلي في مدينة دهوك باستخدام عدة المعايير و مؤشرات للوقوف على مستوى الخدمات المقدمة في منطقة الدراسة.

1) مؤشرات الكثافة الطلابية في مرحلة التعليم الابتدائي :
- معدل (التلميذ/ المدرسة) : يعد من المؤشرات المهمة التي توضح كفاءة الخدمات التعليمية الأهلية ومستواها. إذ يوضح العلاقة بين أعداد المدارس وأعداد التلاميذ⁽⁶⁾، إذ بلغ مجموع عدد التلاميذ في مدارس مدينة دهوك 328 تلميذ/مدرسة وهو معدل جيد قياسا بالمعيار المحلي المحدد ب (300-360) تلميذ/مدرسة، كما مبين في الجدول(5)، وعند دراسة هذا المعيار على مستوى الاحياء السكنية نجد أن اعلى معدل وصل 607 تلميذ/مدرسة (جدول رقم(6)) في حي ماسيك، وهذا راجع الى زيادة عدد السكان وقلة أعداد المدارس، إذ لا توجد في الحي سوى مدرسة واحدة، ويأتي حي زركا بمعدل 536 تلميذ/مدرسة.

ومن هذا الجدول يتضح التفاوت الكبير في مواقع المدارس بحسب الاحياء في مدينة دهوك، ففي حين توجد أحياء تكثر فيها المدارس، توجد في المقابل أحياء أخرى تقل فيها أعداد المدارس وتتناقص إلى حد الانعدام في عدد من الاحياء، ويتضح أن هذه المدارس تتركز في أحياء معينة، وأصبحت بذلك تحدم هذه الاحياء دون غيرها. لذا فإن هذه الدراسة تتناول بالتحليل الجغرافي المكاني لأعداد المدارس الاهلية ومواقعها في مدينة دهوك حاليا بحسب الاحياء، إذ توجد في المدارس الاهلية بحسب المرحلة من الروضة الى الثانوية في 11 محلة السكنية اما باقي المحلات لا توجد فيها مدارس الاهلية ان عددهم 34 محلة سكنية من مجموع 45 محل سكني في المدينة.

ثانيا: كفاءة الخدمات التعليم الاهلي في مدينة دهوك :

يعد مفهوم الكفاءة من المفاهيم الأساسية التي يعتمد عليها في التقويم الشخصي للانسان لاسيما في الوقت الحاضر، في ظل الظروف التي يمر بها العالم من تطور في شتى العلوم الانسانية والعلمية، مما يتطلب المحافظة عليها وصيانتها والتقليل من هدرها⁽³⁾.

بأنها القدرة المؤسسات الخدمية بإمكانيتها المادية والمعنوية على تقديم منظومة متكاملة من الوظائف الفاعلة والقادرة على ايصال وظائفها الى جميع السكان باقل تكلفة اقتصادية واقل مسافة مقطوعة⁽⁴⁾.

جدول(5): المعايير التخطيطية للخدمات التعليمية المعتمدة في العراق

المرحلة التعليمية	فئة العمرية	طالب/مدرسة	طالب/معلم	طالب/شعبة
رياض الاطفال	4-5	160	25	30
الابتدائية	6-11	360-300	25-18	35-25
المتوسطة	12-14	270	20	30
الثانوية	15-17	510-480	20	30

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على: مرتضى الكعبي، الكفاءة المكانية للمدارس الاهلية في مدينة البصرة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية، مجلة آداب البصرة، العدد(91)، 2020، ص420.

جدول(6): التوزيع المكاني للمدارس الاهلية الابتدائية ومؤشراتها التربوية في مدينة دهوك (2021-2022)

ت	الحي او الخلة	عدد المدارس	عدد التلاميذ	عدد المعلمين	عدد الشعب	مؤشرات		
						تلميذ/مدرسة	تلميذ/شعبة	تلميذ/معلم
1	مازي	1	52	10	4	52	13	5
2	مالطا العليا	1	223	29	15	223	14	8
3	سي كركا	1	180	16	10	180	18	11
4	ماسيك	1	607	51	26	607	23	12
5	زركا	2	1073	100	54	536	19	11
6	نزاركي	1	310	29	15	310	20	10
7	نزاركي الجديد	1	184	16	10	184	18	11
	مجموع	8	2629	251	134	328	19	10

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على دراسة ميدانية .

- معدل (تلميذ/شعبة):

ذلك على عطاء أكثر من المعلم واستيعابا علميا أكثر من التلاميذ، بسبب صعوبة توزيع وقت الحصص بين اعداد التلاميذ⁽⁷⁾. ومن بيانات جدول(6) نجد أن المعدل العام على مستوى الاحياء السكنية وصل الى 10 تلميذ/معلم، وهو اقل من معدل المحلي المحدد ب 30 معلم/تلميذ، وقد سجل حي مازي اقل معدل بلغ 5 تلميذ/معلم، في حين سجلت ماسيك أعلى معدل بلغ 12 تلميذ/معلم، في حين تراوحت مؤشرات الاحياء الأخرى بين 8 تلميذ/معلم الى 11 تلميذ/معلم.

(2) مؤشرات الكثافة الطلابية لمرحلة التعليم الثانوي:

- معدل (طالب/مدرسة):

بلغ مجموع طلاب المدارس الثانوية في مدينة دهوك (736) طالباً وبمعدل عام بلغ (122) طالب /مدرسة ثانوية (جدول رقم (7)) وهو أقل من المعيار المحلي المحدد ب (540) طالب/مدرسة، وأن أكبر حي بعدد الطلاب كان حي مازي (275 طالب) وبنسبة 37% من نسبة الطلبة في مدينة دهوك، وبمعدل عام بلغ (275 طالب/ مدرسة) أما أقل الاحياء بعدد الطلبة، فهو حي نزاركي الجديد، إذ وصل عدد الطلاب فيه الى 23 طالبا وبنسبة بلغت 3% من نسبة الطلبة من المدارس.

يوضح هذا المؤشر العلاقة بين عدد التلاميذ، وعدد الشعب في الصف الواحد، ويلاحظ من جدول (6) أن الكثافة الطلابية وصلت (19) تلميذا /شعبة، وهو أقل من المعيار المحلي المحدد ب 30 تلميذا/شعبة، وهذا المعيار يشير إلى مدى توافر الخدمات التعليمية الاهلية في مدينة دهوك، مما يؤدي إلى عدم وجود مشكلات تتعلق بازدحام التلاميذ في الشعبة الواحدة، او إشغال البناية المدرسية لأكثر مدة دراسية، ويلاحظ أيضا أن اعلى معدل تلميذ/شعبة، وصل إلى 23 تلميذا/ شعبة في حي ماسيك، وهذا راجع إلى وجود مدرسة مختلطة واحدة ومع ذلك فهو اقل من المعيار المحلي العراقي، في حين وصل اقل معدل تلميذ/شعبة في مازي بلغ 13 تلميذ/شعبة بينما سجلت بقية احياء المدينة معدلات تتراوح بين 14 تلميذ/شعبة إلى 20 تلميذ/شعبة.

- معدل (تلميذ/معلم):

يوضح هذا المؤشر العلاقة بين عدد التلاميذ للمعلم الواحد، وتظهر اهمية هذا المؤشر من خلال العلاقة بين قيمته ومقدار الاستيعاب والتلقي العلمي من قبل التلاميذ والتي تكون في الغالب علاقة عكسية، إذ كلما انخفض المؤشر، دل

جدول رقم(7): التوزيع المكاني للمدارس الاهلية الثانوية ومؤشراتها التربوية في مدينة دهوك (2021-2022)

ت	الحي او الخلة	عدد المدارس	عدد الطلاب	عدد المدرسين	مؤشرات التربوية		
					مدرسة/طالب	شعبة/طالب	مدرس/طالب
1	زركا	2	214	35	14	107	
2	مالطا العليا	2	224	27	14	112	
3	مازي	1	275	30	12	275	
4	نزاركي الجديد	1	23	13	3	23	
	المجموع	6	736	105	43	122	

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماداً على دراسة ميدانية 2022/5/15 - 2022/6/9.

- معدل (طالب/شعبة):

دهوك يتطلب استخدام بعض الوسائل الكمية في تطبيق نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، وعلى هذا الاساس، فإن لنظم المعلومات الجغرافية امكانيات متطورة في إنجاز التحليلات، وتحويلها إلى رسومات متنوعة وأشكال بيانية وتوضيحية مدعمة بالجدول والارقام من خلال تطبيق (Arc Toolbox). وسيتم في هذا البحث استخدام بعض الوسائل لتحليل كفاءة التوزيع المكاني للمدارس الاهلية.

1- المركز المتوسط: Mean center

المركز المتوسط: هو الموقع×او النقطة) التي تتوسط المواقع الجغرافية (الاحداثيات) لمفردات الظاهرة قيد الدراسة. بمعنى آخر تحديد المراكز الجغرافية لمجموعة من الظواهر، لذا تعد أداة المتوسط المكاني هي المقابل لحساب قيمة المتوسط الحسابي للبيانات غير المكانية، أي إنها تحدد أين يقع الذي يعد متوسطاً جغرافياً لمواقع مفردات الظاهرة قيد الدراسة⁽⁷⁾.

يتم من خلال المركز المتوسط المكاني احداثيات X, Y لموقع المدارس الاهلية الداخلة في التحليل وعددها (13) روضة الاطفال و (8) مدارس الابتدائية و (7) مدارس الثانوية في مدينة دهوك، كما في الخريطة (5) إذ إن النقطة ذات اللون الاخضر هي الموقع الذي يعد متوسطاً جغرافياً لمواقع روضة الاطفال وللون الاصفر لمتوسط جغرافياً موقع المدارس الابتدائية في حين أن اللون الأحمر للموقع الذي يعد متوسطاً جغرافياً للمدارس الثانوية عينة الدراسة داخل مدينة دهوك، وهذا المركز المتوسط تم حسابه بصورة مباشرة وهذه النقاط هي المركز المتوسط لجميع النقاط المدارس.

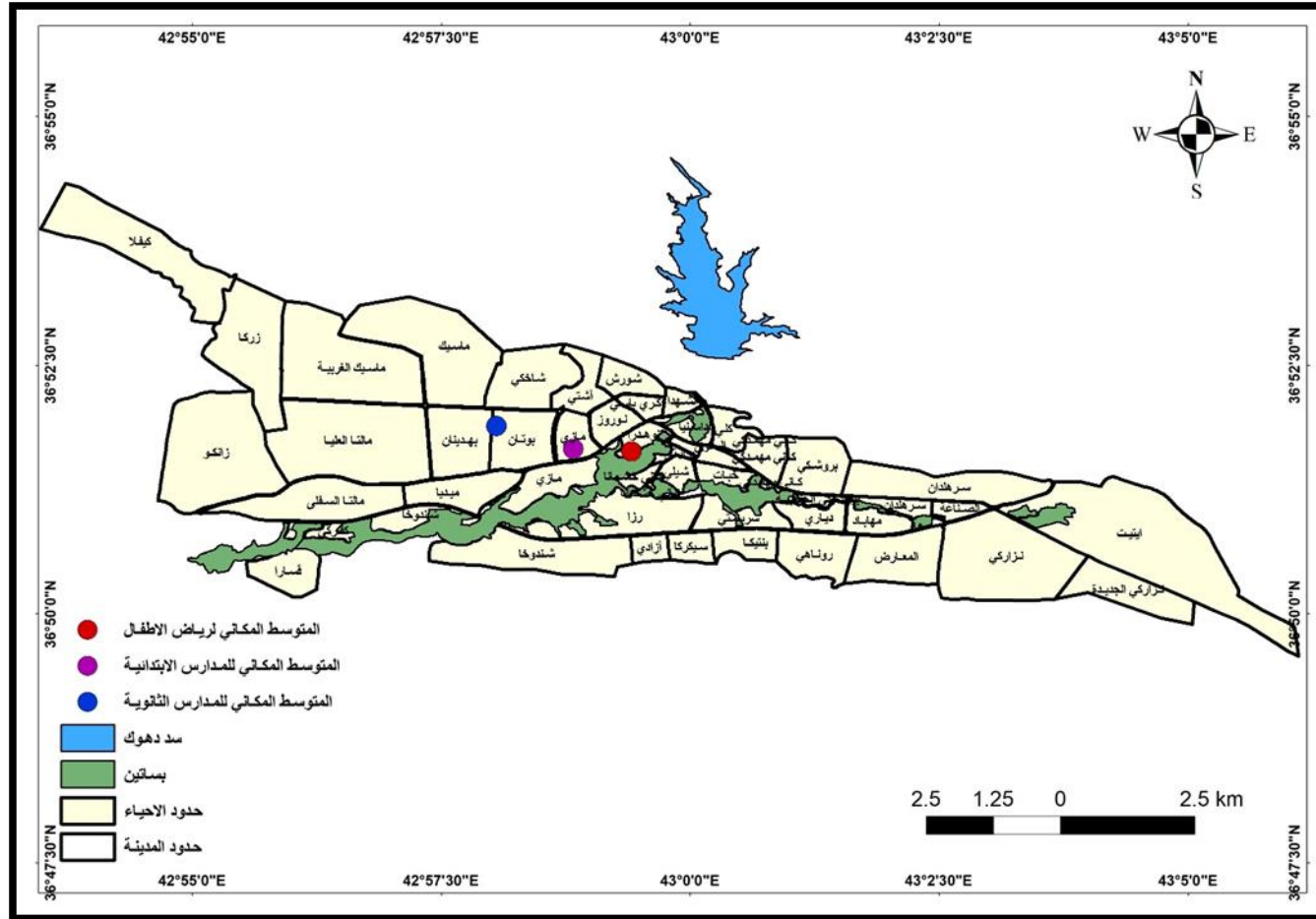
عن طريق البيانات الجدول(7) يمكن التوصل إلى المعدل العام (طالب/شعبة) في المرحلة الثانوية إذ بلغ(17 طالب/شعبة) علماً بأن عدد الشعب في المدارس الثانوية بلغ (43 شعبة)، أما بالنسبة إلى أكثر الاحياء عددا بالشعب، فهو حي زركا ومالطا الشمالي بعدد (14شعبة)، أي بنسبة 32.5% من عدد الشعب الكلي في المدينة وبمعدل (15-16 طالب /شعبة) يليه حي مازي بلغ 12شعبة وبنسبة 27% من عدد الشعب الكلي في المدينة وبمعدل بلغ 23 طالب/شعبة، أما اقل عدد للشعب فهو في حي نزاركي الجديد إذ بلغ 3 شعب لكل حي، أي بنسبة 6% من عدد الشعب الكلي في المدينة.

- معدل (طالب /مدرس) :

بلغ المعدل العام لمؤشر (طالب/ مدرس) (7) طالب/مدرس) وعن طريق الجدول (7) يتضح أن عدد المدرسين في المدارس الثانوية بلغ 105 مدرسا ويلاحظ أن أكثر الاحياء عدد بالمدرسين كان حي زركا بلغ 35 مدرسا بنسبة 33% من مدرس المدارس الثانوية في المدينة وبمعدل 6 طالب/ مدرس) ، أما اقل الاحياء عددا بالمدرسين، فهو حي نزاركي الجديد ب 13 مدرسين بنسبة 12% في حين بلغ أقل معدل لمؤشر طالب/ مدرس في حي نزاركي الجديد إذ وصل إلى 2طالب/مدرس.

ثالثاً: التحليل المكاني للمدارس الأهلية في مدينة دهوك للمدة (2021-2022)

إن دراسة تحليل كفاءة خدمات مدارس الاهلية في مدينة



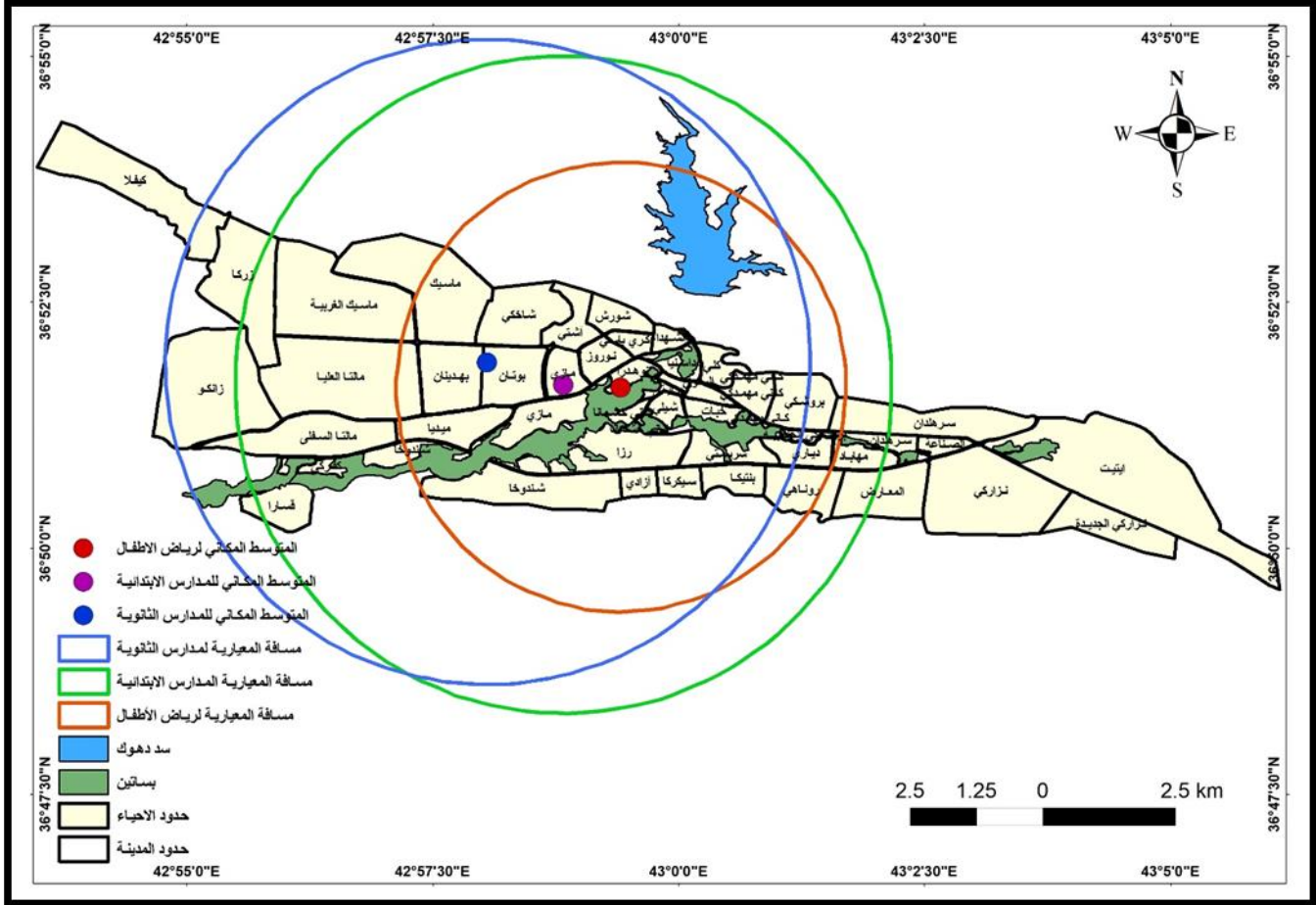
الخريطة(5): المتوسط المكاني للمدارس الأهلية في مدينة دهوك

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على الدراسة الميدانية.

3- تحليل المسافة المعيارية: Standard Distance:

هي من أهم مقاييس التشتت المكاني التي تشبه في مفهومها الانحراف المعياري، إذ تعد هذه الأداة من أهم أبرز مقاييس الانتشار المكاني للتوزيعات وتستخدم لقياس مدى انتشار الظاهرة عن مركزها المعدل⁽⁸⁾. كما ان حجم الدائرة

يدل على نمط التوزيع المكاني للظاهرة، إذ كلما كبر حجم الدائرة دل على أن التوزيع يكون مشتتاً، في حين حجم الدائرة الصغير يدل على تركز التوزيع المكاني، أي إن مساحة الدائرة تتناسب طردياً مع درجة انتشار التوزيع المكاني وأن ما يقارب 68% من النقاط تقع داخل دائرة المسافة المعيارية⁽⁹⁾.



الخريطة (6): المسافة المعيارية حول الوسط المكاني للمدارس الاهلية في مدينة دهوك

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على الدراسة الميدانية.

على أن الروضات متمركزة في وسط مدينة دهوك بنسبة لموقع المركز للمدارس الابتدائية center x ,center y هي (0.055696) إذ ضمت بداخل الدائرة المعيارية (4) مدارس ابتدائية من مجموع 8 مدارس الابتدائية، اي بنسبة 50%، اما بالنسبة لموقع المركز للمدارس الثانوية center x ,center y هي (0.054666) فضمت بداخل الدائرة المعيارية 6 مدارس ثانوية من مجموع 7 مدارس الثانوية اي بنسبة 85,7%، يمكن الملاحظة ان الاحداثيات center x ,center y هي احداثيات نفسها (X-Y) بالنسبة للوسط المكاني Mean center.

يتضح من خلال الخريطة (6) والجدول (8) أن الدائرة المعيارية حول الوسط المكاني للروضات الاهلية قد ضمت (8) روضات، و المدارس الابتدائية (4) مدارس الابتدائية و مدارس الثانوية قد ضمت (6) مدارس الثانوية، ويظهر الجدول (7) والمتمثل بجدول البيانات غير المكانية الخاصة بطبقة المسافة المعيارية، إذ بلغ نصف قطر الدائرة التي تمثل المسافة المعيارية بالنسبة لموقع المركز للرياض الاهلية center y ,center x هي (0.038088) إذ ضمت بداخل الدائرة المعيارية 8 روضات من مجموع 13 روضة، اي بنسبة 61.5% إذ تدل

جدول(8): قيم مؤشر المسافة المعيارية للمؤسسات التعليمية الاهلية في مدينة دهوك (2021-2022)

ت	المؤسسات التعليمية الاهلية	StdDist	Center X	Center Y	% نسبة الاحتواء
1	رياض الاطفال	0.038088	42.990203	36.860579	61.5
2	المدارس الابتدائية	0.055696	42.980469	36.860993	50
3	المدارس الثانوية	0.054666	42.967571	36.86483	85.7

المصدر: تطبيق المؤشر (Standard distance) على قاعدة البيانات المؤسسات التعليمية ضمن برنامج ArcGIS10.3.

2- تحليل أداة اتجاه التوزيع أو (القطع الناقص المعياري):

يتم قياس اداة اتجاه التوزيع (Directional Distribution) بحساب المسافة المعيارية في اتجاهين منفصلين، الاول على المحور X ، والثاني على المحور Y و يستدل منها على اختيار توزيع الظاهرة الجغرافية النقطية في اتخاذها نمط معين في التوزيع، ويبين هذا التحليل الذي تتوزع فيه مدارس التربية الخاصة لكل أحياء المنطقة الدراسة⁽¹⁰⁾.

لتحديد اتجاه المدارس الاهلية وانتشارها على سطح مدينة دهوك Directional Distribution تم استخدام تقنية الانحراف المعياري البيضاوي من خلال حساب الانحراف المعياري لاحداثيات X والمتتمثلة بقيمة نصف المحور للشكل البيضاوي للروضات الاهلية بتجاه X (0.052635) والانحراف المعياري لاحداثيات Y المتمثل بقيمة نصف المحور للشكل البيضاوي بتجاه Y(0.011441) عن المركز المتوسط إذ يشتمل الشكل البيضاوي على محورين بينما الشكل الدائري له نصف قطر واحد فقط وبلغه زاوية الميل للشكل البيضاوي للروضات (108.047325) في جدول طبقة الاتجاه

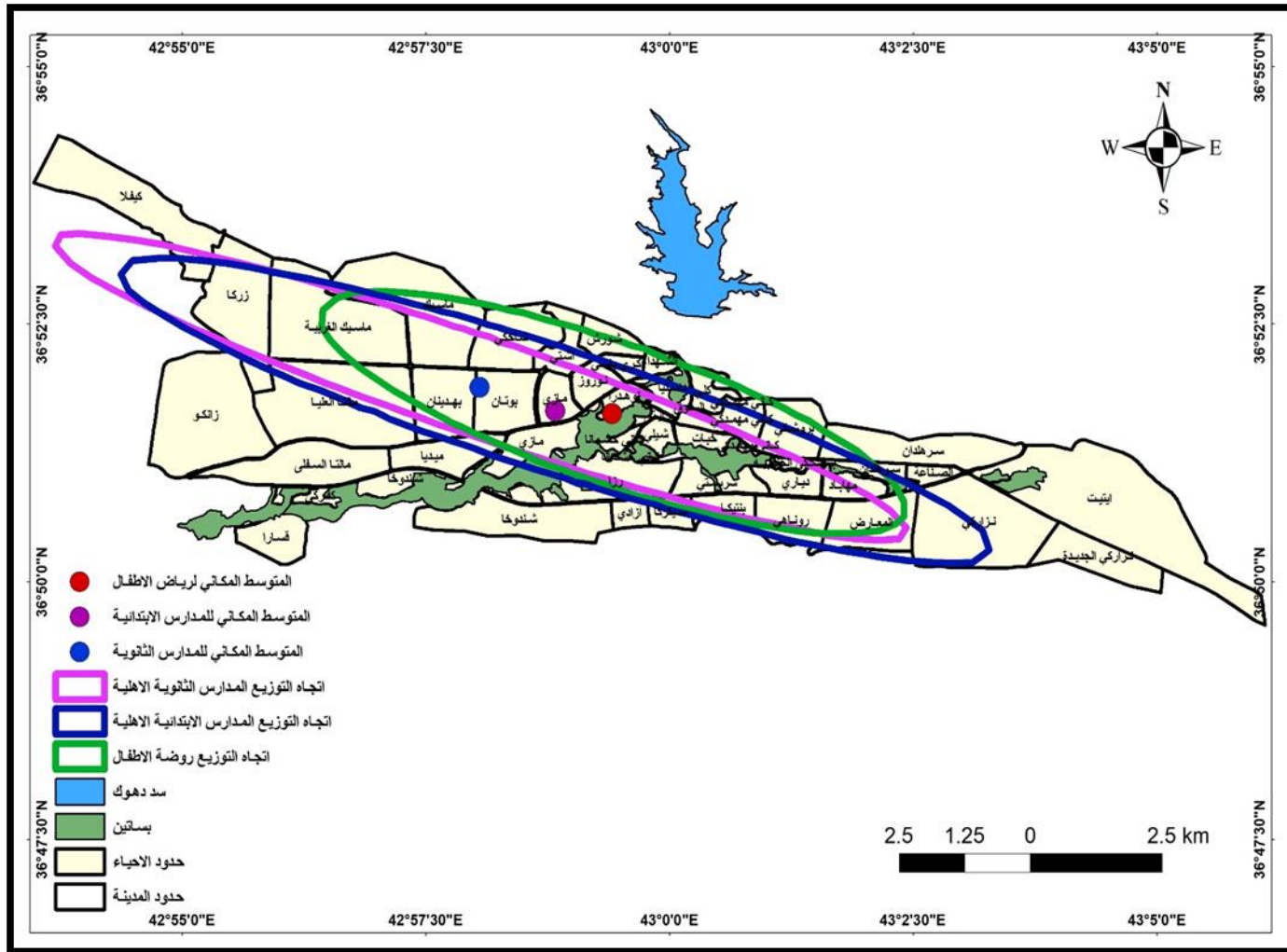
التوزيعي، أما بالنسبة للشكل البيضاوي للمدارس الابتدائية الأهلية بتجاه X(0.078114) والانحراف المعياري لاحداثيات Y المتمثل بقيمة نصف المحور للشكل البيضاوي بتجاه Y (0.010114) عن مركز المتوسط، وهناك المدارس الثانوية وتحديد شكلها البيضاوي بتجاه X (0.076896) والانحراف المعياري لاحداثيات Y (0.007987).

نلاحظ من خلال الخريطة (7) والجدول (9) ان زاوية الميل للروضات (108.047325) والمدارس الابتدائية (106.933921) والمدارس الثانوية (107.910406) درجة، والمعروف أن قياس الانحراف في المساحة ان الانحراف (0) هو اتجاه الشمال، (90) هو اتجاه الشرق، و(180) هو اتجاه الجنوب، و(270) هو اتجاه الغرب لذا زاوية الميل (108-106-107) معناها واقعة بين (90 و 180 أي بين الشرق والجنوب، أي اتجاه جنوب الشرق، اذا زاوية الدوران او محور الشكل البيضاوي يأخذ شمال الغرب حيث يأخذ الاتجاه الجغرافي المقابل للزاوية (108-106-107).

جدول(9): قيم مؤشر اتجاه التوزيع للمؤسسات التعليمية الاهلية في مدينة دهوك (2021-2022)

ت	المؤسسات التعليمية الاهلية	YStdDist	XStdDist	Rotation	Direction
1	رياض الاطفال	0.011441	0.052635	108.047325	جنوب شرق - شمال غرب
2	المدارس الابتدائية	0.010114	0.078114	106.933921	جنوب شرق - شمال غرب
3	المدارس الثانوية	0.007987	0.076896	107.910406	جنوب شرق - شمال غرب

المصدر: تطبيق المؤشر (Standard Deviational Ellipse) على قاعدة اياتان المؤسسات التعليمية ضمن برنامج ArcGIS10.3.



الخريطة (7): اتجاه امتداد توزيع المدارس الاهلية في مدينة دهوك

المصدر: من عمل الباحثة اعتماداً على الدراسة الميدانية.

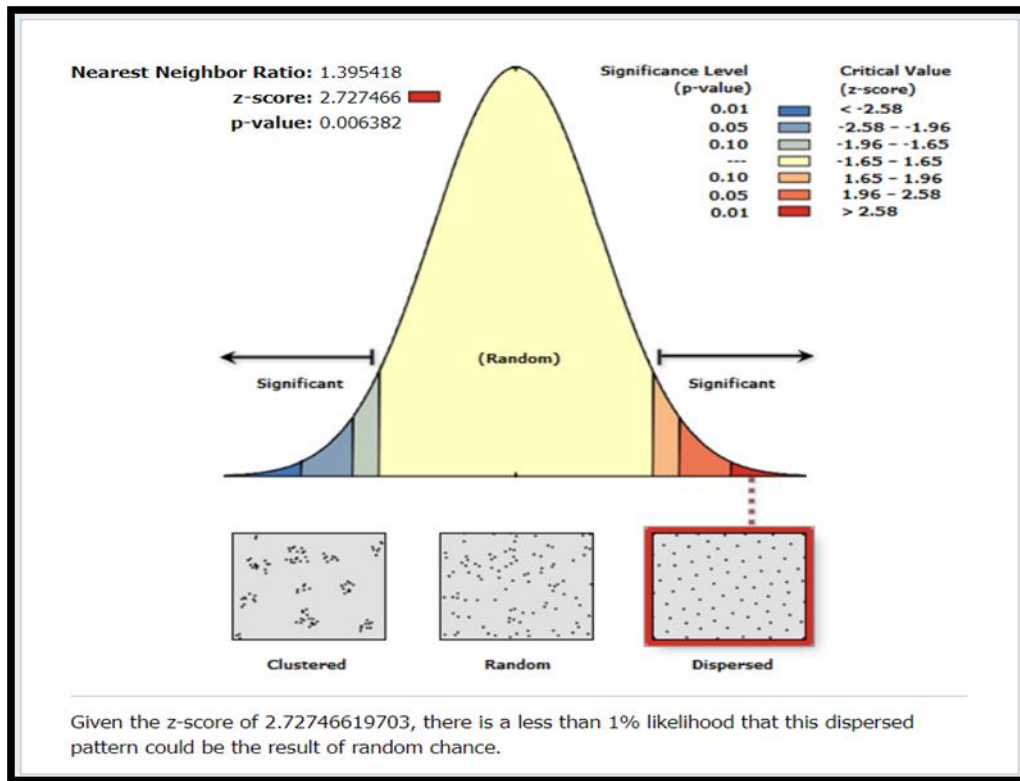
ومسافة الظاهرة نفسها على الارض. ويحسب معامل الجار الاقرب بعدة صور (11).

ومن خلال الاشكال التالية (6-7-8) للمدارس الاهلية في مدينة دهوك كمشط صلة الجوار الذي يبين نوع التوزيع المدارس الاهلية في مدينة دهوك والذي يظهر قرينة الجار الاقرب للمدارس الاهلية في المدينة يظهر بأنها كانت قيمة صلة الجوار للروضات (1.39)، و المدارس الابتدائية (1.65)، والثانوية (2.98)، وهذا يعني ان النمط هو النمط المتباعد غير المنتظم هندسيا Dispersed وهو قريب من النمط العشوائي، وهذا يؤشر أن الخدمة المقدمة للسكان متفاوتة.

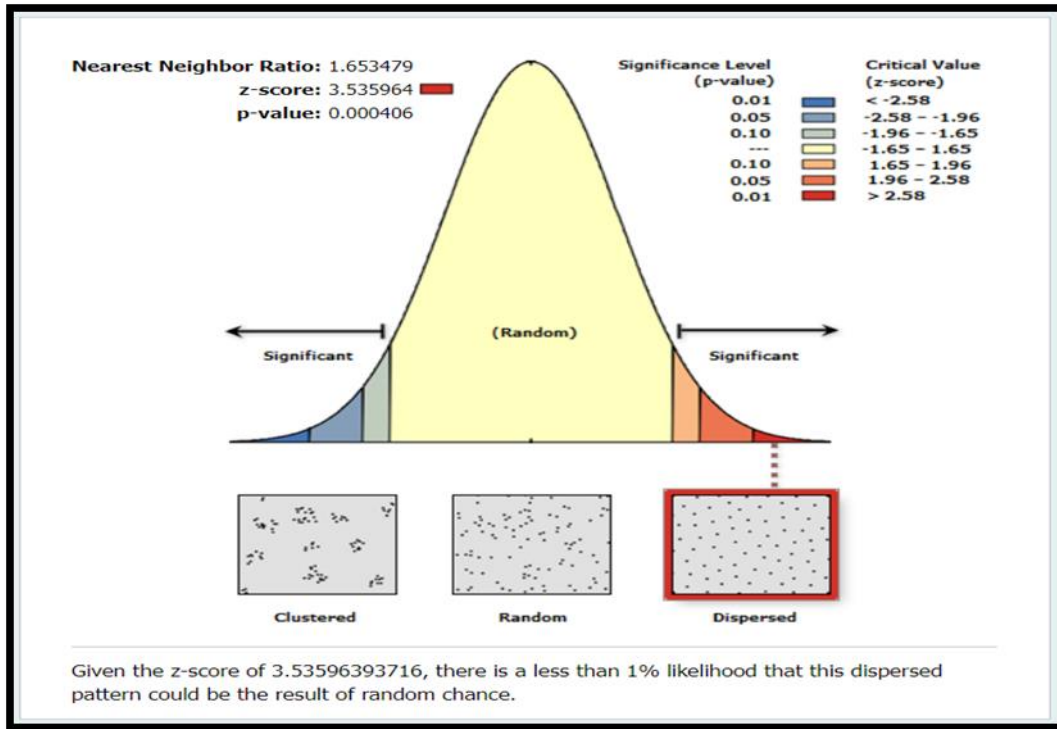
نستنتج من نتائج مؤشرات الكشف عن طبيعة اتجاهات التوزيع المكاني لمؤسسات الخدمات التعليمية الأهلية في مدينة دهوك، ان هناك تركيز واضح لهذا المؤسسات في مركز المدينة بحيث انها تتقارب مع بعضها بدرجة واضحة.

3- الجار الاقرب: Average Nearest Neighbor

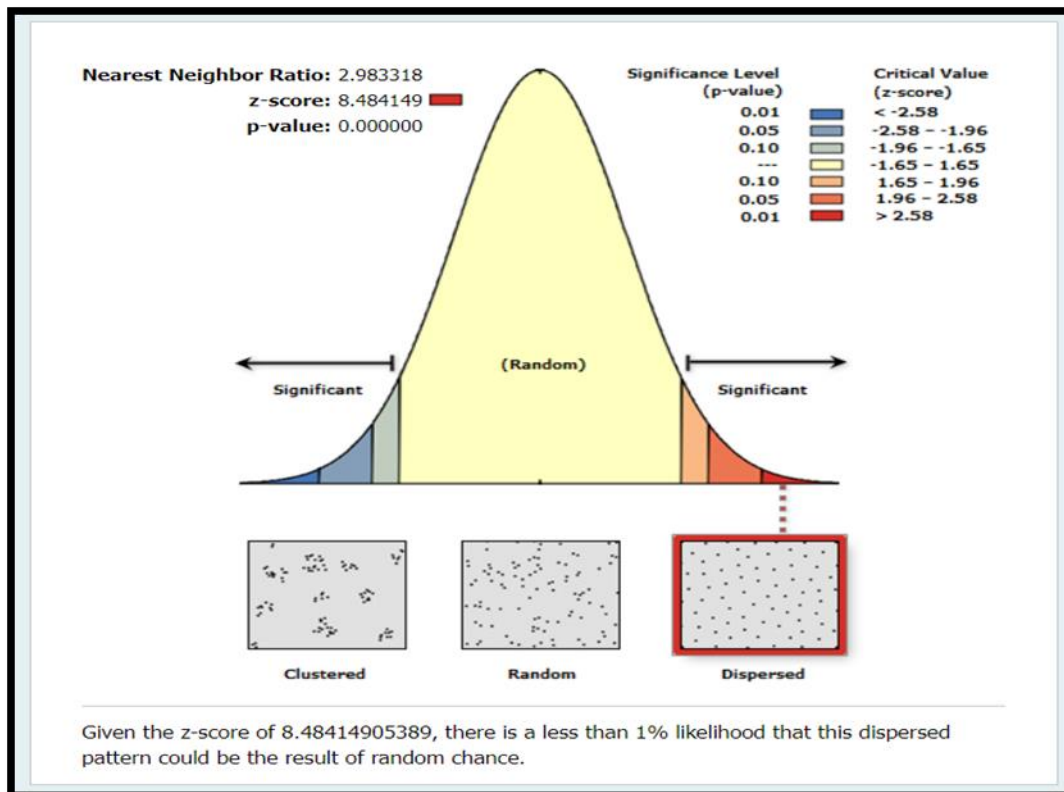
يحاول هذا التحليل المكاني معرفة نمط pattern انتشار ظاهرة معينة جغرافيا، أو مكانيا، وذلك من خلال مقارنة التوزيع الفعلي للظاهرة مع توزيع نظري معين. مقياس الجار الاقرب (يسمى أيضا بمعامل صلة الجوار) يمثل نسبة المسافة المقاسة (متوسط المسافات من كل نقطة الى اقرب نقطة لها) مقسومة على المسافة النظرية أو المسافة المتوقعة في حالة النمط العشوائي لعدد النقط نفسه



الشكل (6): رياض الاطفال



الشكل (7): مدرسة ابتدائية أهلية



الشكل (8): مدرسة ثانوية أهلية

المصدر: تطبيق الجار الاقرب: Average Nearest Neighbor ضمن برنامج (ArcGIS10.3)

جدول(10): التقرير الاحصائي لقرينة الجار الاقرب في احياء منطقة الدراسة

مدارس الثانوية	مدارس الابتدائية الاهلية	رياض الاطفال	
0.0326	0.0152	0.0101	Observed Mean Distance
0.0109	0.0092	0.0072	Expected Mean Distance
2.983318	1.653479	1.395418	Nearest Neighbor Ratio
8.484149	3.535964	2.727466	z-score:
0.000000	0.000406	0.006382	p-value
نقط مشمتت	نقط مشمتت	نقط مشمتت	نقط التوزيع

المصدر: من عمل الباحثة بالاعتماد على برنامج Arc Map 10.3

(5) إن أعلى معدل تلميذ/شعبة للمدارس الابتدائية وصل الى 23 (تلميذ/شعبة) في حي ماسيك، وهذا راجع الى وجود مدرسة مختلطة واحدة، مع ذلك فهو اقل من المعيار المحلي العراقي، في حين وصل أقل معدل (تلميذ/شعبة) في مازي بلغ 13 (تلميذ/شعبة) في حين سجلت بقية احياء المدينة معدلات تتراوح بين 14 (تلميذ/شعبة) الى 20 (تلميذ/شعبة). (6) إن معدل (تلميذ/معلم) للمدارس الابتدائية على مستوى الاحياء سكنية وصل الى 10 (تلميذ/معلم)، وهو اقل من المعدل المحلي المحدد ب 30 (معلم /تلميذ) وقد سجلت ماسيك أعلى معدل بلغ 12 (تلميذ/معلم). (7) إن أكبر حي بعدد الطلاب بالنسبة لمعدل (طالب/مدرسة) كان حي مازي (275 طالبا) وبنسبة 37% من نسبة الطلبة في مدينة دهوك، وبمعدل عام بلغ (275 طالب/مدرسة). (8) بالنسبة لمعدل (طالب/شعبة) للمدارس الثانوية وجد أن أكثر الاحياء عددا بالشعب هو حي زركا، ومالطا الشمالي بعدد (14شعبة) أي بنسبة 32.5% من عدد الشعب الكلي في المدينة وبمعدل (15-16 طالب /شعبة) يليه حي مازي، بلغ 12شعبة، وبنسبة 27% من عدد الشعب الكلي في المدينة، وبمعدل بلغ 23 (طالب/شعبة). (9) إن أكثر الاحياء عددا بالمدرسين بالنسبة لمعدل (طالب /مدرس) كان حي زركا إذ بلغ 35 مدرسا بنسبة 33% من مدرسي المدارس الثانوية في المدينة، وبمعدل 6 (طالب/مدرس).

من خلال الجدول (10) نجد أن المدارس الاهلية تتجه نحو (تشتت)، لأنه إذا كانت z-score أكثر من (0) وارتفعت هنا ستكون الظاهرة (عشوائية) وان الارقام التي بينت لنا أكثر من 2.58 ، وكلما ارتفعت سيكون توزيعها نحو العشوائية أكثر بمعنا سيبتعد الظاهرة أكثر من بعض و عكس ذلك، اذا كانت سالبا ستكون الظاهرة نحو التجمع.

الاستنتاجات

(1) تختلف أعداد رياض الأطفال بين الاحياء إذ بلغ أكبر عدد الاطفال في روضة (دادانارين و روكة ن3 و ميديا و دادانارين1) التي تقع في محلة ماسيك، و اقل عدد للاطفال في الروضة (امريكي و نولج) إذ بلغ الاطفال فيها (30) طفلا. (2) توزعت المدارس الابتدائية على (7) احياء سكنية من احياء المدينة البالغ عددها (45) حيا سكنيا أي ان هناك (38) حيا سكنيا لا توجد فيها مدارس ابتدائية أهلية إذ شكلت هذه الاحياء نسبة (84.4%) . (3) توزعت هذه المدارس الثانوية على (4) حيا سكنيا من احياء المدينة البالغ عددها (45) حيا سكنيا أي ان هناك (41) حيا سكنيا لا توجد فيها مدارس ثانوية أهلية إذ شكلت هذه الاحياء نسبة (91.1%). (4) عند دراسة معدل (تلميذ/مدرسة) للمدارس الابتدائية على مستوى الاحياء السكنية، وجد ان أعلى معدل وصل 607 (تلميذ/مدرسة) في حي ماسيك، وهذا راجع إلى زيادة عدد السكان وقلة اعداد المدارس، إذ لا توجد في الحي سوى مدرسة واحدة ، ويأتي حي زركا بمعدل 536 تلميذ/مدرسة .

الهوامش

- (1) جنائن حسن حسين بصي، تحليل الجغرافي لواقع مدارس التعليم الأهلي في مدينة النجف، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، 2020، ص15.
- (2) مهدي ناصر حسين الكناني، مهدي ناصر حسين الكناني، التحليل الجغرافي لواقع المدارس الاهلية في مدينة الناصرية وافاقها المستقبلية، المجلة الدولية العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد(14)، ص315.
- (3) محمد عرب نعمة الموسوي، كفاءة خدمات التعليم الابتدائي في قضاء المدينة، مجلة البحوث الجغرافية الابتدائي في القضاء، العدد(21)، جامعة ميسان، كلية التربية والاساس، ص389.
- (4) عمار عبدالله عبدالقادر، كفاءة التحليل المكاني لرياض الاطفال الاهلية في مدينة بغداد، مجلة الاداب، العدد 125، 2018، ص481.
- (5) مهدي ناصر حسين الكناني، المصدر السابق 2010، ص321.
- (6) رعد عبد الحسين محمد، التحليل المكاني للمدارس الابتدائية الاهلية في مدينة السماوة لعام الدراسي 2019-2020، مجلة اوروك للعلوم الانسانية، جامعة المثنى، كلية التربية، العدد الثالث، المجلد رابع عشر، 2021، ص1576.
- (7) طلال ناظم الزهيري و عصمت عبدالزهرة نعمان، التوزيع المكاني لمباني المكتبات العامة العراقية: دراسة تقييمية وفقا لمعطيات نظم المعلومات الجغرافية، المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، المجلد 7، العدد 3، 2017، ص7.
- (8) نعمان شحادة، التحليل الإحصائي في الجغرافية والعلوم الاجتماعية، الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص112.
- (9) مضر خليل العمر، الإحصاء الجغرافي، مطابع التعليم العالي، 1989، ص338.
- (10) براء كامل عبدالرزاق، التحليل المكاني لتوزيع مدارس التربية الخاصة في بغداد (مديرية تربية الكرخ الاولى نموذجاً)، مجلة العلوم التربوية والانسانية، العدد10، 2022، ص110.
- (11) جمعة محمد داود، اسس التحليل المكاني في إطار نظم المعلومات الجغرافية، نسخة الاولى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، 2012، ص51.

- (10) من خلال تطبيق مؤشر الجار الاقرب، اتضح أن توزيع المدارس الاهلية في المدينة كان بحسب النمط المتباعد غير المنتظم.
- (11) من خلال تطبيق بقية مؤشرات التحليل المكاني، اتضح أن توزيع المدارس يتركز في المدينة (جنوب شرق - شمال غرب).
- (12) من خلال تطبيق المسافة المعيارية إذ ضمت بداخل الدائرة المعيارية 8 روضات من مجموع 13 روضة، اي بنسبة 61.5% إذ تدل على أن الروضات متمركزة في وسط مدينة دهوك، بنسبة لموقع المركز للمدارس الابتدائية إذ ضمت بداخل الدائرة المعيارية (4) مدارس ابتدائية من مجموع 8 مدارس الابتدائية، اي بنسبة 50%، اما بالنسبة موقع المركز للمدارس الثانوية، فضمت بداخل الدائرة المعيارية 6 مدارس ثانوية من مجموع 7 مدارس الثانوية اي بنسبة 85,7%.
- (13) اما بالنسبة لاتجاه المدارس الاهلية في مدينة دهوك من خلال تحليل أداة اتجاه التوزيع ان هناك تركيز واضح لهذا المؤسسات في مركز المدينة بحيث انها تتقارب مع بعضها بدرجة واضحة وتاخذ اتجاه جنوب شرق الى شمال غرب.

التوصيات

- (1) ضرورة التعاون بين التعليم الأهلي والتعليم الحكومي الرسمي، من أجل ترصين العملية التربوية والتعليمية.
- (2) العمل على إنشاء قاعات للنشاطات الرياضية والفنية، والإلزام المدارس الاهلية بالاهتمام بدروس التربية الفنية والرياضة.
- (3) البحث عما هو جديد ومتطور في مجال المناهج الدراسية، لغرض تلبية احتياجات سوق العمل.
- (4) العمل على تطبيق المؤشرات التربوية في المؤسسات التعليمية، إذ يتم مراعاة نصيب المؤسسة التعليمية من حيث عدد الطلاب، وعدد الكوادر التدريسية، وعدد الشعب وغيرها.

المصادر

- عمر عبدالله عبدالقادر، كفاءة التحليل المكاني لرياض الاطفال الاهلية في مدينة بغداد، مجلة الاداب، العدد 125، 2018.
- طلال ناظم الزهيري و عصمت عبدالزهرة نعمان، التوزيع المكاني لمباني المكتبات العامة العراقية: دراسة تقييمية وفقا لمعطيات نظم المعلومات الجغرافية، المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، المجلد 7، العدد 3، 2017.
- مُجدَّ عرب نعمة الموسوي، كفاءة خدمات التعليم الابتدائي في قضاء المدينة، مجلة البحوث الجغرافية الابتدائي في القضاء، العدد(21)، جامعة ميسان، كلية التربية والاساس.
- مهدي ناصر حسين الكناي، التحليل الجغرافي لواقع المدارس الاهلية في مدينة الناصرية وفاقها المستقبلية، المجلة الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد(14)، 2010.
- نعمان شحادة، التحليل الإحصائي في الجغرافية والعلوم الاجتماعية، الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
- دراسة ميدانية دراسة ميدانية 2022/6/9 - 2022/5/15
- براء كامل عبدالرزاق، التحليل المكاني لتوزيع مدارس التربية الخاصة في بغداد(مديرية تربية الكرخ الاولى نموذجاً)، مجلة العلوم التربوية والانسانية، العدد10، 2022، ص110.
- جمعة مُجدَّ داود، اسس التحليل المكاني في إطار نظم المعلومات الجغرافية، نسخة الاولى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، 2012.
- جنائن حسن حسين بصي، تحليل الجغرافي لواقع مدارس التعليم الأهلي في مدينة النجف، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات، جامعية الكوفة، 2020.
- رعد عبد الحسين مُجدَّ، التحليل المكاني للمدارس الابتدائية الاهلية في مدينة السماوة لعام الدراسي 2019-2020، مجلة اوروك للعلوم الانسانية، جامعة المثنى، كلية التربية، العدد الثالث، المجلد رابع عشر، 2021.

شلوفه كرنا جهی یا قوتابخانین تاییهت ل باژیروی دهوکی بو سالا خواندنی (2021-2022)

پوخته

پهروهدا تاییهت ئیکه ژ وان کهرتین کرنگ کو هشیارکرنهکی بو گه مه لکه هی دابین دکه تن کو و شیانیین بنیات دانانی و گه شه کرن و داهینانان هه بیتن، ژبه ر قی چه ندی ئارمانجا فه گولینی ده ستینیشانکرنا ده ستوداری خزمه تگوزاریین پهروهردا تاییهت ل باژیروی دهوکی بو سالا خواندنی 2021-2022، ب ریکا ژماره کا پیشه ریڅ کاری و بکارئینانی هاتیه ئه نجامن دان، بو مه ره ما زانینا پلا شیانییت وئ، فه کولین سئ لایه نان بخوڤه دکریتن یائیکی: دابه شبوونا جهی یا قوتابخانین تاییهت ل باژیروی دهوکی، ده مه کیدا لایه نی دووی باسی: شیانی ن قان قوتابخانانانده تن ل دویف پیقه ریڅ نافخوی و جیهانی، بلئ لایه نی سیڅ: پیک هاتیه ژ شلوفه کرنا دابه شبوونا قوتابخانین تاییهت، نافه ندانا ژمیریاری و خواراتیا پیقه ری باژیروی دهوکی هاتیه بکارئینان.

ب ریکا وان ئه نجامین فه گولینی بو مه دیار دبیتن کو کهرتی پهروهردا تاییهت ل باژیروی دهوکی پیک دهیتن ژ (13) باغچین زاروکان، ده مه کیدا ژمارا قوتابخانین سه ره تایی (8) قوتابخانه، سه بارهت قوتابخانین نامادهیی گه هشتیه (7) قوتابخانه، دیسان فه گولین بومه دیارده که تن کو نه بونا ریڅکستنئ د دبه شبوونا قوتابخانین تاییهت، دکه ل دیاربونا دابه شبوونا جهی یا قوتابخانین تاییهت ل باژیروی دهوکی کو ب شیوی ژیک دویر ئانکو نه ریڅکستی نه.

SPATIAL ANALYSIS OF PRIVATE SCHOOLS IN THE CITY OF DOHUK FOR THE ACADEMIC YEAR(2021-2022)

NASREEN MUSTAFA MOHAMMED

Dept. of Geography, College of Humanities, University of Duhok, Kurdistan Region-Iraq

ABSTRACT

Private education is one of the most important sectors that provide society with conscious generations capable of building, development, and innovation. Therefore, the research aimed to identify the reality of private education services in the city of Dohuk for the year 2022, through a number of efficiency indicators and their application, to find out the degree of their efficiency. The study included three aspects, the first: the spatial distribution of private schools in the city, while the second aspect dealt with: the efficiency of those schools according to local and international standards. As for the third aspect: it dealt with the analysis of the distribution of private schools, and a number of spatial statistics measures were used for private schools in the city of Dohuk.

It was found through the results of the research that the private education sector in the city of Dohuk includes (13) kindergartens, while the number of primary schools reached (8) schools, while the secondary schools reached (7) schools. The research also showed that there is no regularity in the distribution of private schools, and the research showed us that the spatial distribution of private schools in the city of Dohuk is the sparse, irregular pattern.

KEYWORDS: spatial analysis, private schools, Duhok city.